

-٢٣-  
كتاب الزبرجدة الثانية  
بيان طبائع الإنسان  
وسائر الحيوان وتفاضل البلدان

وكما هو واضح من عنوان هذا الجزء ، فإنه يجمع موضوعات شتى لا ترتبط  
بينها ، فهو يتحدث عن ثلاثة أنواع من النفس :

النفس الملكية ، ثم النفس الغضبية ، والنفس البهيمية .

ثم ينتقل إلى البنيان والدور ، ثم ينتقل إلى الزي واللباس ، ثم إلى التزيين  
والتطيب ، ثم إلى حيوانات الركوب من خيل وبغال وحمير ، ثم الحيوانات  
والطيور الأخرى والمصايد .

وينتقل بعد ذلك إلى البلدان التي أحيط بها علما ، وفضل كل منها من  
الجزيرة العربية إلى الشامات والعراقين وفارس وخراسان ومصر والمسجد الحرام  
وصفة الكعبة والمسجد النبوي وبيت المقدس . وينهى هذا الكتاب بعناوين  
أخرى متباينة وهي :

نتف من الأخبار - نتف من الطب - التعويد والرقي - الحجامه والكي -  
السم والسحر - العين ، ويختتم هذا الجزء بالهدايا وما قيل فيها من أقوال  
وأشعار .